# اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المرحلة والتخصص الدراسي


أ.م.د. أزهار يحيى قاسم

أ.م.د. محمد واجد محمد علي النعمة

جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات

**Azhar Yahya Passim**

**/University of Mosul**

**Education College for Girls**

**Mohammed Wajed Al-Neama**

**/University of Mosul**

**Education College for Girls**

## المستخلص

الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المرحلة (الأولى، الرابعة) والتخصص الدراسي (العلمي، الإنساني)، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان مقياساً للاتجاهات يتكون من (٤٢) فقرة ذات بدائل ثلاثية (موافق، متردد، لا أوافق)، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالبة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وبلغ (٨٥٪) في حين بلغ الثبات (٠.٨١)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فضلاً عن معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

وأظهرت النتائج ما يلي:

- تمتع طالبات كلية التربية للبنات بمستوى متوسط في استخدام الكتاب الإلكتروني بشكل عام.
- وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الإنساني) ولصالح التخصص العلمي.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.


## مشكلة البحث:

يشهد عالم اليوم التقدم المعرفي التكنولوجي في العديد من تطوير مجالات جوانب الحياة الإنسانية والتعليم الجامعي الإلكتروني أبرز تلك الجوانب التي تتمثل باستخدام تقنيات الحاسوب في عملية التعليم وظهر مفهوم الكتاب الإلكتروني (Electronic Book) (أحمد، ٢٠٠٩: ٢٦٧).ونتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة أصبح من الضروري معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كونها تزودهم بالقدرة على التوافق مع المواقف المتعددة التي قد يواجهونها في حياتهم الدراسية والعملية، كما أنها ترتبط بدور مهم وحاجاتهم في هذه المرحلة الحاسمة (الجامعية) كون الاتجاهات تشكل أساس متين لدفع الطلبة نحو التعلم وقد تتأثر الاتجاهات ببعض المتغيرات فنجد اتجاهين في هذا المجال اولهما سلبيا والآخر ايجابيا في تفضيل احدهما على الآخر بالكتاب الإلكتروني.ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بوجود ضعف وتدني عند الطالبات في طرق استخدام الحاسوب والكتاب الإلكتروني بشكل عام مما أثر على اتجاهاتهن نحو التعليم الإلكتروني عامة والكتاب الإلكتروني خاصة.

## أهمية البحث والحاجة إليه:

من المستحثات التربوية التكنولوجية التي برزت في الآونة الاخيرة كمنطلق الى تنظيم محتوى المنهج وسهولة التوصل اليه ، هو ما يعرف بالكتاب الالكتروني ، فضلا عن كونه من المصادر المهمة في التعليم الالكتروني .(موسى، ٢٠٠٩: ٣٢).ومن الضروري تطوير التعليم ومحتواه فضلاً عن الأخذ بكل الوسائل والأساليب الحديثة لتنمية قدرة الطلبة على الانتقاء والاختيار من مصادر المعرفة المختلفة ومنها الكتاب الإلكتروني ويرجع هذا نتيجة الانتقال إلى مجتمع التكنولوجيا والمعلوماتية، (مبارز، ٢٠٠٨: ٣٧٦).وأشار (محبك، ٢٠١٠) إلى وجود اتجاهين في إنتاج الكتاب الرقمي الأول من خلال إعادة برمجة الكتب الورقية المطبوعة وإدخالها في الحاسوب وتحويلها إلى كتب رقمية وبعدها توضع في الشبكة أو تنسخ على أقراص ليزرية، أما الثاني من خلال تأليف كتب على الحاسوب مباشرة وتخزن في الشبكة العالمية دون أن تمر بحالة الطباعة الورقية، (محبك، ٢٠١٠: ٢٩). ويمكن الإشارة إلى أشكال التعلم الإلكتروني من خلال ثلاثة أنواع الأول: التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة (CD)، والثاني: باستخدام الكتب الإلكترونية والتي يمكن أن توزع عن طريقين: الإنترنت والبريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات، أو عن طريق الوسائط التخزينية المختلفة والتي تقرأ هذه الكتب على شاشات أجهزة الكمبيوتر المختلفة، أما الثالث: من خلال التعليم الإلكتروني باستخدام الإنترنت ومن خلال موقع خاص بأي مؤسسة تعليمية لمواد وبرامج معينة لها. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٦).وأشار (عليان ومحمد، ١٩٩٩) إلى المجتمع اللاورقي (Paperless Society) وإلى استغناء المجتمع عن الورق وبالتالي عن الكتب باعتبارها من مصادر الحصول على المعلومات بعد انتشار النشر الإلكتروني من خلال شبكة المعلومات والإنترنت، (عليان ومحمد، ١٩٩٩: ١٩٦).كما يؤكد (الرومي، ٢٠١٧) إلى أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية كونه يزيد من دافعية الطلبة للتعلم، (الرومي، ٢٠١٧).والكتاب الإلكتروني لا يأخذ مجالاً كبيراً عند عملية تخزينه كما أنه لا يمكن أن يتأثر بالعوامل البيئية كما في الكتب الورقية فضلاً عن أنه يتطلب تجهيزات لتحويل البيانات إلى صور مرئية كما أنه يمكن تحديث المعلومات في ثواني معدودة كما أنه سهل التصفح والإبحار فيه كما يمكن استخدام كتاب واحد وعرضه باستخدام أجهزة العرض الجماعي فضلاً عن أنه يحتوي على وسائل متعددة تتمثل في الصور والرسومات المتحركة

...إلخ، أكثر فعالية وجاذبية، (إبراهيم، ٢٠١١: ٢٠٢-٢٠٣).وأشارت (مصابحية ونجود، ٢٠١٧) إلى ان الكتاب الإلكتروني له اهمية كبيرة للباحثين من الطلبة بغية الحصول على المعلومات بشكل سريع كونه متوفر على شبكة الإنترنت في أي مكان في العالم كما أنه قد يكون بشكل مجاني أو يتم بيعه فلا يحتاج الفرد للسفر والتجوال للحصول على كتاب نادر وجوده، أو البحث عن المعلومة بحيث أصبح من السهل الحصول عليه خلال دقائق قلال، (مصابحية ونجود، ٢٠١٧: ٢٨).وفي دراسة (باكي) (Baki, 2010) أشار إلى استخدام الطلبة للمصادر الإلكترونية بشكل عام والكتب الإلكترونية بشكل خاص بسبب سهولة التعامل والتصفح فضلاً عن إمكانية لمشاركة المعلومات التي يوفرها الكتاب الإلكتروني، (Baki, 2010: 201).في حين أكدت دراسة (Korat,2014) إلى تقدم الطلبة المعرفي بعد استخدام الكتاب الإلكتروني والمدعم بالصور المتحركة بشكل أفضل من الصور الثابتة، (نصر الدين وعماد،٢٠١٧:٤٥٥).ويؤكد جولز (Goles, 2009) في دراسته إلى أهمية الكتاب الإلكتروني كونه يساعد في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة، (Goles, 2009).وكشفت الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بأنه يرتبط بالتفوق في استخدامه في حين يرتبط قلق الحاسوب أو الخوف منه سلبياً بمهارة الأداء ( Speiretal, 2000: 25).وأشارت دراسة (العمري، ٢٠٠٦) إلى اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت عالية فضلاً عن الفروق بالدلالة الإحصائية بين اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني ولصالح الطلبة، (العمري، ٢٠٠٦).واشارت دراسة (مون وكيم) (Moon and Kim, 1994) إلى أن الخبرة بالحاسوب أكثر أهمية في تحديد مستوى الاتجاه بصرف النظر عن جنس الطلبة الكوريين فالذكور أكثر فقه بالحاسوب من الإناث.ويرى الباحثان حاجة الطالبات الى الكتاب الالكتروني في ظل التطورات الحادثة في العالم وخاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا وما كشفته الجائحة من اثار ومشاكل مختلفة تمثلت بوجود ضعف وتدني في استخدام المستحدثات العلمية التكنولوجية من خلال طريقة استخدام الحاسوب والانترنت والكتاب الالكتروني بشكل خاص عند الطالبات ، ومما لاشك ان ازمة فيروس كورونا كانت بمثابة نقطة انعطاف هامة مما ادى الى ابراز الفوائد العديدة للكتاب الالكتروني ولاسيما عند الجيل الجديد وما يعرف بالجيل (z) ، الذي ولد في العصر الرقمي وهو ممن يحبون المطالعة من خلال الاجهزة الالكترونية والبحث عن المعلومات عبر الانترنت .ودلت نتائج عدد من البحوث على ان الكتاب الالكتروني يساعد على تقديم فرص للطلبة للتعلم بشكل افضل كما انه ممكن ان يترك الاثر الايجابي في مختلف مواقع التعلم كما انه يمكن ان يقدم فرص للتعلم المتمركز حول الطالب وهذ يتفق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

- كونها تبحث موضوعاً جديداً وهو التعرف على واقع اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني لما للاتجاهات من دور أساسي في تقبل الطلبة للكتاب الإلكتروني والتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً لأن ما تحمله الطالبات من اتجاهات قد يؤثر في سلوكياتهم العلمية تأثيراً مباشراً.
- تسعى إلى التوعية العامة بالتفضيل لاستعمال الكتاب الإلكتروني والذي يمكن أن يساعد الطالبات في توفير الوقت والجهد والكلفة لهن.
- التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لمتغيري المرحلة (الأولى، والرابعة) والتخصص الدراسي (العلمي، الإنساني).

## أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على:

١. اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات عند استخدام الكتاب الإلكتروني.
٢. الفروق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة).
٣. الفروق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني).

## حدود البحث:

يقتصر البحث على عينة من طالبات كلية التربية للبنات والمنتظمات في الدوام للدراسة الصباحية من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وللتخصصين الدراسيين (العلمي، والإنساني).

**تحديد المصطلحات:**

**١. الاتجاه:**

عرفه (منصور، ١٩٩٩): بأنه حالة استعداد عقلي عصبي، ينظم عن طريق الخبرة ويؤثر تأثيراً موجهاً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها، (منصور، ١٩٩٩: ١١٧).

**٢. الكتاب الإلكتروني: Electronic Book**

عرفه كل من:

- الكميشي، ٢٠١١: بأنه الكتاب المنشور الكترونيا شرط ان تكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب الإنترنت أو اقتنائه على شكل أسطوانة من الأسواق أو يرسل عن طريق البريد الإلكتروني من خلال الناشر وأحياناً يطلق على الكتاب الإلكتروني كتاب على الأقراص (Book Disks)، (الكميشي، ٢٠١١: ٥).
- نعيم، ٢٠١١: رؤية حديثة معاصرة في استعمال الكتاب الورقي الكترونيا مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات، (نعيم، ٢٠١١: ٦٤).
- عبدالكريم، ٢٠١١: ذلك الكتاب الموجود ببعض المواقع الإلكترونية والذي يضم عدداً من الموضوعات التعليمية تتضمن بجانب النص الصور الملونة والصوت والحركة والمؤثرات الضوئية .(عبدالكريم، ٢٠١١: ٢٠).
- نصر الدين وعماد، ٢٠١٧: هو كتاب يوازي الكتاب الورقي في اعداده كما أنه يتخذ أكثر من اسلوب في عرض المعلومات خطياً أو غير خطياً فضلا عن احتوائه للمؤثرات السمعية والبصرية والمتوفرة في شبكة الإنترنت أو الأقراص المدمجة. (نصر الدين وعماد، ٢٠١٧: ٤٤٤).

**التعريف النظري للكتاب الإلكتروني: حسب تعريف الباحثان بانه:**

محتوى علمي ثقافي أو تعليمي يستخدم للبحث أو المطالعة ويكون محفوظ بطريقة من الطرق الإلكترونية على وسائط تخزين أو أجهزة متخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية، ويتسم بخصائص تضاف للنص من صور وألوان ومقاطع متحركة وصوتيات، ويتسم غالباً بالتعامل مع المستخدم وإتاحة قراءته على العديد من الأجهزة والأنظمة الإلكترونية وبصيغ مختلفة.

**التعريف الإجرائي:**

هي استجابات القبول والرفض نحو عدد من الفقرات التي تظهر اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني للبحث والمطالعة والتي تم قياسها إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات في كلية التربية للبنات عند إجابتهن عن فقرات المقياس وفق طريقة التصحيح المتفق عليها والمعمول بها والذي قام ببنائه الباحثان لأغراض هذا البحث.

## خلفية نظرية:

- **طبيعة الكتاب الإلكتروني:**

ظهرت البوادر الأولى للكتاب الإلكتروني إلى الثمانينات من القرن الماضي عندما ظهرت الحواسيب الرقمية من نصوص وصور وبيانات ويعد (بون ستين) أحد مبتكري الكتب الإلكترونية، كما أن أول مشروع (جوتنمبورغ، ١٩٧١)، أساس ظهور بداية الكتاب الإلكتروني ثم انتشرت بعد ذلك الكتب الإلكترونية بعد التقدم من حيث الطبع وتخزين المعلومات (مصابحية ونجود، ٢٠١٧، ١٩).وظهر الكتاب الإلكتروني نتيجة وجود قواعد المعلومات والأقراص المضغوطة وسرعة انتشار استخدامها كذلك نتيجة ربط تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات فضلاً عن التطوير والإنشاء لنظام المكتبات الإلكترونية ناهيك عن العدد الضخم للكتب التي تنشر كل سنة مع ارتفاع تكلفة النشر الورقي وكذلك نلاحظ ندرة في طباعة بعض الكتب الورقية وتكلفتها مما ساهم الكتاب الإلكتروني من التخفيف من هذه العقبات، ويمكن تحديد عنصرين مهمين للحاجة لظهور الكتاب الإلكتروني وهما الحاجة وسرعة الوصول نتيجة التطور التكنولوجي الحاصل (شرف الدين، ١٩٩٩، ٨٤-٩٤).وقد تكون الكتب الإلكترونية بشكل نصي أو نصي مصور وآخر متعدد الوسائط كما يأخذ عدة أشكال بالتصميم وقراءته منها PDF أو RTE ونجد أن PDF يعد من التصاميم المستخدمة في مجالات الحياة العلمية والحياتية المختلفة من (ثقافة وتعليم ودين...إلخ)، (الغريب،٢٠٠١، ١٥٠).وأشار (نعيم، ٢٠١١)، إلى الخصائص الفنية للكتاب الإلكتروني من حيث النص والرسوم ونظام الابحار والوصلات

الفائقة وخاصية البحث والصوت والرسوم المتحركة والفيديو والمحاكاة التفاعلية ومؤتمرات الفيديو فضلاً عن البيانات الافتراضية (نعيم، ٢٠١١: ٦٤).وأشار (كميشي، ٢٠١١)، للكتاب الإلكتروني باعتباره كتاب المستقبل من خلال الاستخدام الفعلي له من قبل المعلمين في المدارس وكهيئات تدريسية في الجامعات والذي سنتجه إلى تعليم المستقبل والذي يتميز بخصائص من بينها سرعة تحديث عملية التعليم وتدريب الطلبة عليها ونشر الأبحاث العلمية كذلك مقدرة الطلبة في استخدام الانترنت والحاسوب مما سينعكس على سهولة استخدامهم للكتاب الإلكتروني حتى في التعليم عن بعد كذلك ممكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية وتدريس الاساليب المعرفية من خلال حركات الفيديو كما يمكن أن نشير إلى مسألة مهمة ألا وهي التواصل المباشر بين الطلبة والمادة التعليمية في الكتاب الإلكتروني والمعلم. (كميشي، ٢٠١١: ١٠).ونلاحظ بعد العرض السابق أن الكتب الإلكترونية تتضمن ملفات نصية تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة من خلال دمج الوسائط المتعددة وإمكانيات التحكم في الكتب وقراءتها عبر الأجهزة المختلفة، كذلك وجود برمجيات تتيح قراءة الكتب الإلكترونية على أجهزة الهواتف المحمولة مما أدى إلى انتشارها كما أصبح شراء الكتب الإلكترونية أمرا ملحوظا في مواقع التجارة على الشبكة العالمية.

## دراسات سابقة:

**١. إبراهيم، ٢٠١٠:**

اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية (دراسة مسحية).استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية وقام الباحث بإعداد أداة لقياس الاتجاهات وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من اختصاصات مختلفة وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، أظهرت النتائج الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة (الذكور والإناث) نحو التعلم الإلكتروني بفرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث ولصالح الإناث، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٤).

**٢. العجرمي، ٢٠١٦:**

أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (PDF، HTML) لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى.استهدف البحث التعرف على فعالية الاختلاف ما بين تصميم واجهتي الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. وتكونت عينة البحث من (٢٤) طالبة تم اختيارهن بشكل قصدي من مجتمع البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين، التجريبية الأولى باستعمال الكتاب الإلكتروني المعد واجهة تفاعل بصيغة (Htmi) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل الكتاب الالكتروني ذي واجهة تفاعل (PDF) مع التطبيق البعدي لأداتي البحث، كما تم استخراج الصدق والثبات لأداتي البحث (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ترجع إلى اختلاف واجهة تفاعل الكتاب الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية الأولى. (العجرمي، ٢٠١٦).

**٣. الرومي، ٢٠١٧:**

معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنكليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة الزلفي.استهدفت الدراسة التعرف على اهم معوقات استعمال الكتاب الإلكتروني التفاعلي في منهج اللغة الإنكليزية لجميع مراحل التعليم العام من حسب رأي معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية بمحافظة الزلفي وتكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة.واستخدم المنهج الوصفي بالدراسة ومن بين نتائج الدراسة تبين وجود قناعة لدى المعلم والمعلمة بأهمية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، كما أن استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي يزيد الدافعية عند الطلاب والطالبات، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسة، (الرومي، ٢٠١٧).

**٤. دراسة مصابحية ونجود، ٢٠١٧:**

تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة.استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة من جميع الكليات باختلاف التخصصات وبمستويات البكالوريوس والماجستير. واستخدم الاستبيان أداة البحث والمكونة من (٢٠) فقرة وتم استخدام الوسائل الإحصائية

المناسبة للبحث ومن بين النتائج تبين أن أغلب الطلبة الجامعيين تقرأ الكتب الإلكترونية بنسبة أكبر من الكتب الورقية (٣٥.٣٣٪)، فضلاً عن وجود تناقض في آراء الطلبة في تفضيل الكتاب الورقي أم الإلكتروني، (مصابحية ونجود، ٢٠١٧).

**إجراءات البحث:**

**أولاً: مجتمع البحث وعينته:**

١. مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات بجميع صفوفها وأقسامها العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهن (٣٤٣٩)[١] طالبة.

٢. عينة البحث: تألفت عينة البحث من (٢٥٠) طالبة للمرحلتين الأولى والرابعة يمثلن نسبة (٧.٥٪) من مجتمع البحث الكلي وفقاً للطريقة العشوائية كما في الجدول (١).

**الجدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث حسب المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي**

| المرحلة الدراسية | | التخصص الدراسي | | |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٢٥ | الإنساني | علوم القرآن | ٤٥ |
| | | | اللغة العربية | ٧٥ |
| الرابعة | ١٢٥ | العلمي | الكيمياء | ٧٥ |
| | | | علوم الحياة | ٥٥ |
| المجموع | ٢٥٠ | المجموع | | ٢٥٠ |

## ثانياً: أداة البحث:

١. بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع استخدام الكتاب الإلكتروني تم توجيه استبيان استطلاعي على عينة عشوائية تكونت من (٢٠) طالبة من المرحلتين (الأولى والرابعة) بواقع (١٠) طالبات من التخصص العلمي و(١٠) طالبات من التخصص الإنساني يتضمن سؤالاً يذكر فيه أهم الإيجابيات والسلبيات في استخدام الكتاب الإلكتروني للبحث والدراسة من وجهة نظر الطالبة.

٢. قام الباحثان ببناء مقياس لقياس اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والمتكون من (٤٤) فقرة وبدائل ثلاثية وهي (موافق، متردد، لا أوافق)، وقد أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) للفقرات السلبية، و(٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية، وبوسط نظري قدره (٨٨)[٢] درجة.

**ثالثاً: الصدق:**

يمثل الصدق الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار (Gronbach, 1964: 48) ولأجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس فقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية لإجراء التعديلات على فقراته وقد أخذ الباحثان بآراء (٨٥٪)[٣] من الخبراء ولم يتم حذف أية فقرة من المقياس وإنما أجريت بعض التعديلات الطفيفة على بعض الكلمات بما يناسب العينة.كما قام الباحثان بالتحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات) ( Extreme Groups Method) والتي تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من حيث قوة وضعف امتلاكهم للخاصية التي يقيسها الاختبار (Anastasia & Urbana, 2010: 179)، ولحساب القوة التمييزية تم اتباع الإجراءات الآتية:

- طبق المقياس على الطالبات عن طريق الاسلوب العشوائي تم اختيارها من خارج عينة البحث الرئيسية والبالغ عددها (٢٢٤) طالبة، وبينت نانلي (Nunnally, 1981: 262)، إلى حجم عينة التحليل الإحصائي المفضلة أن لا تقل عن (٥)، أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك من اجل التقليل من أثر الصدفة.
- صححت استمارات الإجابة للمقياس وتم حساب الدرجات الكلية له.
- تم ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية بشكل تنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تحديد نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس وتحديد (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس وبما أن مجموع عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٢٤) استمارة فإن نسبة (٢٧٪) تكون (٦٠) استمارة لكل مجموعة وعليه فإن مجموعة الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي تكون (١٢٠) استمارة.

- حددت المجموعتين العليا والدنيا، ثم حسبت تمييز الفقرات لكل موقف من مواقف مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني باستخدام اختبار (t) لعينتين متساويتي العدد (Independent Samples t-test) لحساب متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (٤٤) فقرة، وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة (t) المحسوبة مساوية للقيمة الجدولية (١.٩٦٠) وعند درجة حرية (٢٢٢). وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة وقيمتها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية عدا الفقرات (١، ٥)[٤] فهي فقرات غير مميزة فأصبحت فقرات المقياس تتكون من (٤٢)[٥] فقرة.

**الجدول (٢)**

**تمييز الفقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني**

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ [٦] | عليا | ٦٠ | ٢,٧٠٠ | ٠,٤٦٢ | ١,١١٨ [٦] |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٧٠٠ | ٠,٥٣٠ | |
| ٢ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٨٣ | ٠,٤٩٧ | ٥,٧٥١ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٩٠٠ | ٠,٧٧٤ | |
| ٣ | عليا | ٦٠ | ٢,٧٨٣ | ٠,٥٨٤ | ٨,٩٠٠ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٦٠٠ | ٠,٨٤٧ | |
| ٤ | عليا | ٦٠ | ٢,٧٨٣ | ٠,٤١٥ | ٢,٨٤٢ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٥١٦ | ٠,٥٩٦ | |
| ٥ [٦] | عليا | ٦٠ | ٢,٦٣٣ | ٠,٤٨٥ | ١,٠٥٦ [٦] |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,٦٩٣ | |
| ٦ | عليا | ٦٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٦٨٤ | ٢,١٣٤ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٧٥٥ | |
| ٧ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٥٠ | ٠,٥٣٤ | ٤,٥١٤ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٠٦٦ | ٠,٦٣٤ | |
| ٨ | عليا | ٦٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٨٢٣ | ٤,٧١٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٣٦٦ | ٠,٦٣٦ | |
| ٩ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٦٦ | ٠,٤٧٥ | ٥,٣٠١ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٧١٦ | ٠,٥٥٥ | |
| ١٠ | عليا | ٦٠ | ٢,٣٥٠ | ٠,٤٨٠ | ٢,٤٨١ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٦٤٥ | |
| ١١ | عليا | ٦٠ | ١,٩٥٠ | ٠,٧٤٦ | ٢,٨٣٠ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٥٨٣ | ٠,٦٧١ | |
| ١٢ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٦٦ | ٠,٤٩٩ | ٢,٤٧٢ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٥١٦ | ٠,٦٥٠ | |
| ١٣ | عليا | ٦٠ | ١,٨٦٦ | ٠,٨٧٢ | ٣,٣٢٢ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٩١٦ | ٠,٨٢٩ | |
| ١٤ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٣٣ | ٠,٦٥٠ | ٥,٠٢١ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٩٠٠ | ٠,٧٢٩ | |
| ١٥ | عليا | ٦٠ | ٢,٨٥٠ | ٠,٤٠٤ | ٥,٦٣٦ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٢٣٣ | ٠,٧٤٤ | |
| ١٦ | عليا | ٦٠ | ٢,٨١٦ | ٠,٤٦٩ | ٥,٢٧١ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٨٦٠ | |
| ١٧ | عليا | ٦٠ | ٢,٤٨٣ | ٠,٥٣٦ | ٣,٤٥٠ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٤٣٣ | ٠,٦٧٣ | |

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | عليا | ٦٠ | ٢,٨٣٣ | ٠,٣٢٣ | ٦,٦٩٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٢٠٠ | ٠,٦٨٣ | |
| ١٩ | عليا | ٦٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٧٢٣ | ٧,٣٨٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٥٥٠ | ٠,٦٧٤ | |
| ٢٠ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٨٣ | ٠,٥٦٧ | ٣,٥٠١ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٢٥٠ | ٠,٧٧٢ | |
| ٢١ | عليا | ٦٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٥٩٤ | ٦,٦١٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٣٨٣ | ٠,٥٨٤ | |
| ٢٢ | عليا | ٦٠ | ١,٩٨٣ | ٠,٧٠٠ | ٣,٨١٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٨٦٦ | ٠,٨٥٣ | |
| ٢٣ | عليا | ٦٠ | ٢,١٨٣ | ٠,٥٣٦ | ٦,٧٨٨ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٣٨٣ | ٠,٧٣٨ | |
| ٢٤ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٠٠ | ٠,٦٥٠ | ٣,٦٥٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٠١٦ | ٠,٧٩١ | |
| ٢٥ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٠٠ | ٠,٥٢٧ | ٣,٨٧٥ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,١٣٣ | ٠,٧٦٩ | |
| ٢٦ | عليا | ٦٠ | ١,٦٥٠ | ٠,٨١٩ | ٤,٤١٤ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٧١٦ | ٠,٨٢٥ | |
| ٢٧ | عليا | ٦٠ | ٢,٤٣٣ | ٠,٤٩٩ | ٤,٣٣٨ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٨٨٣ | ٠,٨٤٥ | |
| ٢٨ | عليا | ٦٠ | ٢,٢٦٦ | ٠,٦٨٥ | ٤,٠٩٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٧١٦ | ٠,٧٨٣ | |
| ٢٩ | عليا | ٦٠ | ٢,١٦٦ | ٠,٥٥٧ | ٤,١٠٨ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٦٥٠ | ٠,٧٩٨ | |
| ٣٠ | عليا | ٦٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٧٦٥ | ٢,٥٣١ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٩١٦ | ٠,٨٨٨ | |
| ٣١ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٣٣ | ٠,٥٦٦ | ٤,٨٢٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٩٣٣ | ٠,٧٧٨ | |
| ٣٢ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٨٣ | ٠,٦٤٥ | ٦,٣٠٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٧٦٦ | ٠,٧٦٧ | |
| ٣٣ | عليا | ٦٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,٥٨٨ | ٧,٨٣٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٧٢٠ | |
| ٣٤ | عليا | ٦٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,٥٦٥ | ٢,٥٢٣ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,١٣٣ | ٠,٧٩١ | |
| ٣٥ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٦٦ | ٠,٤٧٥ | ٧,١٥١ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٧٦٦ | ٠,٨٥١ | |
| ٣٦ | عليا | ٦٠ | ٢,٠٨٣ | ٠,٦٧١ | ٢,٦٧١ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٨٦٦ | ٠,٧٤٧ | |
| ٣٧ | عليا | ٦٠ | ٢,٣٣٣ | ٠,٧٥١ | ٢,٨٠٧ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٠٦٦ | ٠,٨٦٠ | |
| ٣٨ | عليا | ٦٠ | ١,٩٨٣ | ٠,٦٩٥ | ٢,٠٩٩ |
| | دنيا | ٦٠ | ١,٨٠٠ | ٠,٨٩٥ | |
| ٣٩ | عليا | ٦٠ | ٢,٢٦٦ | ٠,٧٠٩ | ٤,٧٦٣ |

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | دنيا | ٦٠ | ١,٦١٦ | ٠,٧٨٣ | |
| ٤٠ | عليا | ٦٠ | ٢,٣٨٣ | ٠,٥٢٣ | ٢,٩٦٨ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,١٣٣ | ٠,٨٣٢ | |
| ٤١ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٨٣ | ٠,٥٠٣ | ٤,٩٥٥ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٠٣٣ | ٠,٨٨٢ | |
| ٤٢ | عليا | ٦٠ | ٢,٥٥٠ | ٠,٥٠١ | ٢,٦٧٥ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٣٥٠ | ٠,٧٧٧ | |
| ٤٣ | عليا | ٦٠ | ٢,٩٦٦ | ٠,١٨١ | ٥,١٦٢ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٥٠٠ | ٠,٦٧٦ | |
| ٤٤ | عليا | ٦٠ | ٢,٦٠٠ | ٠,٥٢٧ | ٢,٤٣٢ |
| | دنيا | ٦٠ | ٢,٦٠٠ | ٠,٦٦٨ | |

**رابعاً: الثبات:**

يشير الثبات إلى الاتساق في النتائج وأن يعطي الاختبار ونتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو بطرق أخرى.

وطبق المقياس على عينة متكونة من (٥٠) طالبة بطريقة إعادة الاختبار من قسمين اللغة العربية والكيمياء وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠.٨١).

**خامساً: تطبيق أداة البحث وتصحيحها:**

بعد أن تأكد الباحثان من صلاحية الأداة للبحث الحالي لجأ الباحثان الى تطبيق الأداة على عينة البحث الأساسية والمتمثلة بطالبات المرحلتين الدراسيتين (الأولى، الرابعة) ومن التخصصات العلمية الإنسانية في كلية التربية للبنات المكونة من (٢٥٥) طالبة، وتم التطبيق بشكل جماعي في قاعات الكلية وقبل البدء بتوزيع الاستمارات على الطالبات يتم تعريف الطالبات بالهدف العلمي من إجراء البحث مع التوضيح لهن أن إجاباتهن ستكون سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وبعد توزيع الاستمارات وتوضيح التعليمات وطريقة الإجابة على أداة البحث وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص البيانات الواردة، إذ استبعد الباحثان (٥) استمارة إجابة وذلك لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة فيها وبذلك أصبحت عينة البحث النهائية تتكون من (٢٥٠) طالبة.

تصحيح مقياس الاتجاهات عند استخدام الكتاب الإلكتروني وحساب الدرجات: تم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة بحسب أسلوب (ليكرت) ذي البدائل الثلاثية هي (موافق، متردد، لا أوافق) وتأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الثابتة، باستثناء الفقرات التي تحمل أرقام (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣) كونها فقرات سلبية فتنتج عكس هذا التدريج وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معدل الاتجاهات والعكس صحيح.

**سادساً: الوسائل الإحصائية:**

لأجل معالجة البيانات في البحث الحالي استعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical Package for Social Sciences) الذي يرمز له (SPSS) إذ تم إدخال البيانات التي حصل عليها الباحثان من إجابات أفراد العينة وثم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة.
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات إدارة البحث.

(حسن وعباس، ٢٠١٤: ٤٠، ١٠٢-١٠٣).

**عرض النتائج ومناقشتها:**

سيتم عرض ما توصل إليه البحث من نتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي:

**أولاً: فيما يخص الهدف الأول المتضمن التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني:**

بعد أن تم تطبيق مقياس البحث المستخدم لقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات والبالغ عددهن (٢٥٠) طالبة من المرحلة الأولى والرابعة ومن التخصصين العلمي والإنساني، ولأجل قياس مستوى الاتجاهات لدى طالبات عينة البحث تم إدخال البيانات إلى الحاسبة وبالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدى عينة البحث ككل قد بلغ (٧١.٧٥٨) درجة وبانحراف معياري يبلغ (٢٢.٤٩٦) وعند اختبار معنوية الفرق في متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٨٨) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١١.٤١٧) وهي أعلى من القيمة التائية المجدولة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩)، ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات بشكل عام إيجابية وبشكل عام مقبولة وأن الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي وليس ناجماً عن عوامل الصدفة أو العشوائية والجدول (٣) يبين ذلك:

**الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني للعينة الكلية**

| المتغير | العدد | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني | ٢٥٠ | ٨٨ | ٧١,٧٥٨ | ٢٢,٤٩٦ | ١١,٤١٧ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |

- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠) في الاتجاه الإيجابي لطلبة الجامعة نحو التعلم الإلكتروني (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٤).
- وكما اتفقت مع دراسة (مصابحية ونجود، ٢٠١٧) في أن اتجاهات الطلبة الجامعيين لاستخدام الكتب الإلكترونية وقراءتها كانت إيجابية وقد يرجع هذا إلى التطور التكنولوجي الحاصل ومواكبة الطلبة له فضلاً عن كون الكتاب الإلكتروني بمثابة الوسيط الذي يساعدهم في دراستهم وأبحاثهم (مصابحية ونجود، ٢٠١٧: ٥١).

وأشار (الرومي، ٢٠١٧)، إلى أهمية استعمال الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم. (الرومي، ٢٠١٧).

وتوصل الباحثان الى أن اتجاهات الطالبات كانت إيجابية بشكل مقبول نحو استعمال الكتاب الإلكتروني وهذا يرجع إلى كون طالبات الجامعة قد وصلن إلى مرحلة عمرية متقدمة مما جعلت تفكيرهن منطقياً من خلال قدرتهن على تبني استراتيجيات إيجابية علمية صحيحة بشكل إلكتروني فضلاً عن الإمكانيات التي يمتلكنها في التعامل مع التغيرات الدراسية والأكاديمية في التعليم الإلكتروني وهذا يرجع إلى التطورات المعاصرة والتي أدت إلى تغيير نظرة الطالبات إلى التعليم الإلكتروني بشكل عام والكتاب الإلكتروني بشكل خاص وكذلك الثقة العالية والتي مكنتهن في التفوق بمجال استخدام الكتاب الإلكتروني والاطلاع عليه وتعلم كيفية الاستخدام الصحيح له فضلاً عن المتعة والسيطرة الأكاديمية الإلكترونية الإيجابية في التعامل مع الكتاب الإلكتروني.

**ثانياً: فيما يخص الهدف الثاني المتضمن معرفة الفروق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة):**

إذ بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الأولى (٥٦.٢٣٢) وبانحراف معياري قدره (١٩.٠٠٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (٧٨.٧٢٠) وبانحراف معياري قدره (٢٠.٠٦٧)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٩.٠٩٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ولصالح طالبات المرحلة الرابعة أي أن اتجاهات طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات أكثر إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني من طالبات المرحلة الأولى، والجدول (٤) يبين ذلك:

**الجدول (٤)**

**يبين دلالة الفرق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة)**

| المرحلة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٢٠ | ٥٦,٢٣٢ | ١٩,٠٠٨ | ٩,٠٩٦ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |
| الرابعة | ١٢٠ | ٧٨,٧٢٠ | ٢٠,٠٦٧ | | | |

ويفسر الباحثان نتيجة الهدف الثاني وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية من خلال الفرق الدال إحصائياً ولصالح المرحلة الرابعة بسبب عدم التقارب في المستوى الفكري والمعرفي والفعلي لطالبات المرحلتين (الأولى، والرابعة)، وإلى عدم امتلاك طالبات المرحلة الأولى للخبرة في التعليم الإلكتروني وحتى وإن كانت فإنها خبرة سطحية في التعامل الإلكتروني مع المستحدثات التكنولوجية.

في حين أن طالبات المرحلة الرابعة كونهن في مرحلة دراسية متقدمة يمتلكن ويتمتعن بتجارب وخبرات علمية تراكمية في التعليم الإلكتروني والذي انعكس في طريقة استخدامهن واتجاهاتهن الإيجابية نحو استعمال الكتاب الإلكتروني نتيجة خلاصتهن المعرفية بشكل الكتروني والتي ظهرت من خلال سنوات دراستهن الجامعية فضلاً عن ثقتهن العالية بأنفسهن في مواجهة التحديات الإلكترونية.

**ثالثاً: فيما يخص الهدف الثالث والمتضمن معرفة الفروق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ( العلمي، الإنساني):**

إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (٥٧.٨٧٢) وبانحراف معياري قدره (١٨.٨٩٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٧٧.٨٩٦) وبانحراف معياري قدره (١٩.٤٦٤)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨.٢٥٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ولصالح طالبات التخصص العلمي أي أن اتجاهات طالبات التخصص العلمي في كلية التربية للبنات أكثر إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني من طالبات التخصص الإنساني، والجدول (٥) يبين ذلك.

**الجدول (٥)**

**يبين دلالة الفرق في مستوى استخدام الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الإنساني)**

| التخصص الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية المجدولة | مستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنساني | ١٢٥ | ٥٧,٨٧٢ | ١٨,٨٩٤ | ٨,٢٥٣ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |
| العلمي | ١٢٥ | ٧٧,٨٩٦ | ١٩,٤٦٤ | | | |

ويفسر الباحثان نتيجة الهدف الثالث بأن لدى طالبات التخصص العلمية ميول واتجاهات نحو المستحدثات العلمية الالكترونية أكثر من طالبات التخصص الإنساني بسبب طبيعة المواد الدراسية للتخصص العلمي والتي تنمي عند الطالبات مهارات التفكير العليا والتي تساعد في تمكنهن من استخدام لغة الحاسب الآلي والمهارات الخاصة بالتعامل مع شبكة الإنترنت.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠) من خلال وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي، (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩٤).

كما اتفقت النتيجة أيضاً مع دراسة (نصر الدين وعماد، ٢٠١٧) بوجود فرق دال إحصائياً وفقا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي في استخدام الكتاب الإلكتروني وتصميمه، (نصر الدين وعماد، ٢٠١٧: ٤٣٤).

## التوصيات والمقترحات

**التوصيات:**

يوصي الباحثان في ضوء نتائج البحث الحالي بـ:

١. التأكيد على أهمية استعمال الكتب الإلكترونية لطلبة الجامعة والتأكيد عليها من اجل الحصول على المعلومات العلمية والاجتماعية والثقافية في أي وقت وفي أي مكان وإقامة الندوات والورش التدريبية بالموضوع.
٢. رفع الوعي لدى الطلبة بأساليب استخدام الكتاب الإلكتروني وأخلاقياته وتوظيفه للبحث والدراسة والتعلم الإلكتروني.

**المقترحات:**

يقترح الباحثان الدراسات الآتية:

١. اتجاهات طلبة الماجستير والدكتوراه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وعلاقته بالجنس.
٢. اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وعلاقته بسنوات الخدمة واللقب العلمي والجنس.

## المصـــادر


١. إبراهيم، جمعة حسن (٢٠١٠): اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية (دراسة مسحية)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ٨، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة دمشق.

٢. إبراهيم، فاضل خليل (٢٠١١): أساسيات في المناهج الدراسية، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٣. أحمد، عفاف عبدالله (٢٠٠٩): السبل الكفيلة لإنجاح نمط التعلم والتدريب الإلكتروني، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، العدد ١٨، السنة (١٤).

٤. حسن، هناء رجب وعباس علي شلال (٢٠١٤): تدريبات في الإحصاء التربوي والنفسي على برنامج (SPSS)، مراجعة وتقديم عامر ياس خضير، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٥. الحسيني، محمد أحمد (٢٠٠٥): استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صياغة الحاسب الآلي، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٦. الرومي، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠١٧): معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنكليزية المطور لجميع مراحل التعليم العالم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة الزلفي، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس السعودية، مجلة البحث العلمية في التربية، العدد ١٨، المجلد ٣٠.

٧. شرف الدين، عبدالوهاب(١٩٩٩): النشر الإلكتروني، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ١٨، السنة ٧.

٨. عبدالكريم، سعد خليفة (٢٠١١): فعالية التعليم الفردي الذاتي بالمحاكاة بالكمبيوتر والكتاب الإلكتروني في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب العلوم بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان، دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، مجلد ٢٧، عدد ٢.

٩. العجرمي، سامح جميل (٢٠١٦): أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (PDF، HTML) على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٠، العدد الأول.

١٠. عليان، ربحي مصطفى ومحمد عبد الدبس (١٩٩٩): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١١. العمري، آمنة (٢٠٠٦): واقع استخدام مستلزمات التعليم الإلكتروني بمدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها، متوافر على الموقع:
04/03/20007 http://www.petranews.gov.jo/nephras/2006/Aug/27/42.htm.

١٢. الغريب، زاهر إسماعيل (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ط ١.

١٣. القحطاني، أمل (٢٠١٥): الكتاب الإلكتروني.

١٤. الكميشي، لطيفة علي (٢٠١١): الكتاب الإلكتروني، مجلة المعلوماتية السعودية، العدد ٣٢.

١٥. مبارز، منال عبدالعال (٢٠٠٨): فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لمعلمات الروضة، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، مصر، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة والجمعية العربية للتكنولوجيا.

١٦. محبك، أحمد زياد (٢٠١٠): اللغة العربية والكتاب الرقمي، مجلة مجرة، العدد ١٩.

١٧. مصابحية، فيروز ونجود عزل (٢٠١٧): تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة، جامعة العربي التبسي، الجزائر، رسالة ماجستير.

١٨. مصطفى، فهيم(٢٠٠١):الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩. منصور، علي (١٩٩٩): نظريات التعلم، مديرية الكتب الجامعية، كلية التربية، دمشق، سورية، جامعة دمشق.

٢٠. موسى، عبير حسن فريد (٢٠٠٩): أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات المعلمات للكتاب الإلكتروني، رسالة ماجستير غ منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢١. نصر الدين، محمد مجاهد وعماد محمد عبدالعزيز سمرة (٢٠١٧): أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٣، الجزء الثاني.

٢٢. نعيم، محمد محمد السعيد (٢٠١١): الكتاب الإلكتروني، المفهوم والمزايا المعلوماتية، السعودية، العدد ٣٤.

23. Anastasi, A., Urbina, S. (2010): Psychological testing asoke.

24. Baki, A. (2010): e-book usage if graduate students studying educational science in turkey. Turkish online Journal of distance education. TOJDE, vol. (II), No. (1).

25. Goles, G.G. (2009): Electronic Book: some educational uses and reviews. Journal of computers in Mathematics and Science Teaching 52 (1).

26. Gronbach Lee, J. (1964): Essential of Psychological testing. Harper Brothers Publisher. New York.

27. Moon, S., Kim, J. (1994): The Relationships Among Gender, Computer Experience, and Attitudes Toward Computers, Paper Presented at the Annual Meeting pf the Mid-South Educational Research Association Nash Ville, TN. November 9-11, (ER1C No: ED381142).

28. Speier, C., Morris, M. & Briggs, C. (2000): Attitudes Toward Computers: The Impact on Performance. (on-line). Avail beat, http://hsb.baaylor-edu/ramsower/acis/papers/Speier.htm. (Dec. 15).

# Towards Using E-Book in Terms of Stage and Abstract Specialization Study Variables

The current study aims at investigating the attitudes of female students in the college of Education for Girls towards the use of e-book in terms of specialization study (scientific, humanist) and stage (first, fourth) variables. To gain the aims of the study, the researchers have prepared attitudes scale which has been consisted of (42) items with three options (agree, hesitant, disagree). The sample of the study has contained (250) females. Obvious validity for the scale has been (85%) whereas the reliability factor has been (81%). T-test for one sample with t-test for two independent samples as well as Person Coefficient Correlation have been used to calculate reliability. The results have shown the following:

1. Generally, females have got middle level in the use of e-book.
2. There are statistical individual differences between students in terms of stage level for the benefit of fourth stage.
3. There are statistical individual differences between students in terms of specialization study for the benefit of scientific specialization.

In the light of a final part, the current study has put several recommendation and suggestions.

## الملحق رقم (١)

### مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | موافق | متردد | لا أوافق |
|---|---|---|---|---|
| .١ | أحرص على التعلم والمطالعة عبر الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٢ | أتمنى إقامة ورشة أو ندوة علمية في الجامعة عن استخدام الكتاب الإلكتروني . | | | |
| .٣ | التعلم عبر الكتاب الإلكتروني يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي. | | | |
| .٤ | أحصل على المعلومات التي أريدها بسهولة عن طريق الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٥ | الكتاب الإلكتروني يوفر لي الوقت والجهد. | | | |
| .٦ | أرى أن الكتاب الإلكتروني متاح لي وحسب رغبتي في الاستخدام. | | | |
| .٧ | من الممكن قراءة أكثر من كتاب إلكتروني في وقت واحد. | | | |
| .٨ | أستطيع التحكم في حجم ونوعية الخط باستخدامي للكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٩ | أجد أن مجالات الكتاب الإلكتروني أوسع من الكتاب التقليدي. | | | |
| .١٠ | أتوقع زيادة معلوماتي بكثرة في استخدامي الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .١١ | يسهم الكتاب الإلكتروني في حل الكثير من المشكلات التي أعانيها من استخدام الكتاب التقليدي. | | | |
| .١٢ | أناقش زميلاتي عن كيفية التعلم عبر الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .١٣ | أرى أن الكتاب الإلكتروني يواكب العصر الحالي. | | | |
| .١٤ | الكتاب الإلكتروني يثير ويجلب انتباهي. | | | |
| .١٥ | يتميز الكتاب الإلكتروني بالدقة والجودة العالية. | | | |
| .١٦ | أستطيع قراءة الكتاب الإلكتروني لأكثر من مرة وبسهولة. | | | |
| .١٧ | يضمن الكتاب الإلكتروني الراحة لي من خلال تجنب التعب والعناء في البحث كما في الكتاب التقليدي. | | | |
| .١٨ | يختصر الكتاب الإلكتروني للكتب العديدة في مساحة قليلة (CD). | | | |
| .١٩ (*) | أرى أن التعلم والتصفح عبر الكتاب الإلكتروني مضيعة للوقت. | | | |
| .٢٠ (*) | أشعر بالعزلة عند استخدام الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٢١ (*) | سلبيات الكتاب الإلكتروني أكثر من إيجابياته. | | | |
| .٢٢ | أشعر بالسعادة أثناء تصفحي بالكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٢٣ (*) | غير مهتمة بالتعلم عن طريق الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٢٤ (*) | هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٢٥ (*) | لا يراعي الكتاب الإلكتروني الفروق الفردية بين المتعلمين. | | | |
| .٢٦ (*) | يصلح الكتاب الإلكتروني من الطالبات اللاتي يشعرن بالانطواء. | | | |
| .٢٧ (*) | لا أحبذ استخدام الكتاب الإلكتروني للتعلم والمطالعة. | | | |
| .٢٨ | أحرص على عمل قائمة بالكتب الإلكترونية المفيدة. | | | |
| .٢٩ (*) | أجد صعوبة في استخدام الكتاب الإلكتروني لعدم توفر أجهزته. | | | |
| .٣٠ (*) | أشعر بالضرر عند استخدام الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٣١ | الكتاب الإلكتروني يقلل من استخدام الأقلام والأوراق. | | | |
| .٣٢ | يؤدي الكتاب الإلكتروني إلى الإدمان في الحصول على المعلومات. | | | |
| .٣٣ (*) | أشعر بالتعب النفسي والجسدي لاستخدام الكتاب الإلكتروني. | | | |
| .٣٤ | يحتاج الكتاب الإلكتروني إلى خبرة ودراية جيدة في استخدام الأجهزة. | | | |
| .٣٥ | ينمي الكتاب الإلكتروني عند الطالبة الثقافة التكنولوجية. | | | |
| .٣٦ | يوفر الكتاب الإلكتروني الاهتمام بالوقت وتنظيمه. | | | |
| .٣٧ | التعرف من خلال الكتاب الإلكتروني عل المنجزات العلمية للثقافات الأخرى. | | | |
| .٣٨ | يزيد الكتاب الإلكتروني من فرص التواصل بين الباحثين. | | | |
| .٣٩ | أتابع التطورات الحديثة في التخصص من خلال استخدامي للكتاب الإلكتروني | | | |
| .٤٠ | يمكن تكييف معلومات الكتاب الإلكتروني في خدمة المجتمع. | | | |
| .٤١ | يتيح لي الكتاب الإلكتروني التنمية المستمرة بالتعلم . | | | |
| .٤٢ | ينمي عندي القدرة على التعلم الذاتي. | | | |

(*) تعني أن الفقرة سلبية.

**College of Education Female Students' Attitudes**

(١) تم الحصول على البيانات من شعبة التسجيل في كلية التربية للبنات وحسب إحصائية (٢٠٢٠-٢٠٢١).

(٢) تم استخراج الوسط النظري لمقياس الاتجاهات عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، فأوزان البدائل هي (٣، ٢، ١) مجموعها (٦) وعددها (٣) فمتوسط البدائل يكون (٢× عدد الفقرات الكلي (٤٤)) فيكون المتوسط النظري للمقياس هو (٨٨).

(٣) أسماء السادة الخبراء حسب اللقب العلمي ومحل العمل:

١. أ.د. فضيلة عرفات محمد السبعاوي/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٢. أ.م.د ياسر محفوظ حامد/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٣. أ.م.د ذكرى يوسف جميل/ جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية.
٤. أ.م.د علي سليمان حسين/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٥. م.د رائد إدريس يونس/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٦. م.د سرى غانم محمود/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٧. م.د رنا كمال جياد/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.

(٤) الفقرات التي سقطت بالتمييز (١، ٥):

الفقرة (١): أرى أن استخدام الكتاب الإلكتروني متعب ومجهد حقاً.

الفقرة (٥): يقلل الكتاب الإلكتروني من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

(٥) الملحق رقم (١) المقياس بصيغته النهائية.

(٦) الفقرات (١، ٥) غير مميزة